

251- تفسير سورة الأعراف (١٥-٨٣) (١٥/٦٤١-٨١)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعلما يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هو اليوم الخامس والعشرون من شهر الله المحرم. من عام ستة واربعين واربع مئة والـ١٧ من الهجرة - 00:00:20
درسنا الاسبوعي بعد مغرب كل اربعاء مع تفسير القرآن العظيم. نجلس هذا المجلس المبارك نتناول شيئا من ايات الله الكريمات.
ونسأل الله ان ينفعنا بها. وان يبارك لنا. وان يوفقنا للصواب - 00:00:40

الآيات التي معنا هي من سورة الأعراف وهي الآية الثامنة والعشرون من الثامن والثلاثون من السورة. يقول الله سبحانه وتعالى قال
ادخلوا في امم قد خلت منكم قبلكم من الجن والانس في النار. قال ادخلوا في امم. هذا استكمالا لما ذكرناه في لقائنا الماضي - 00:01:00

عقوبة الذين يفترون على الله الكذب. والذين يستكبرون عن ايات الله. فالذين يفترون على الله الكريم على على الله وعلى شرعيه.
وايضا يتذمرون عن طاعة الله. ويذمرون عن شرع الله. ما - 00:01:30
النتيجة قال سبحانه وتعالى اولئك لهم نصيبهم من الكتاب اي مما كتبه الله لهم في الدنيا يعطيهم حقه وانت لما تقرأ قول الله اولئك
لهم نصيبهم في الدنيا يعني انك لا بد ان تتألم اذا - 00:01:50

فنظرت فيمن هو يستذمرون عن طاعة الله ويصد عن دين الله ويحارب شرع الله وهو في خير وفي نعمة وفي صحة وعافية وعنه من
الخير والمال تقول كيف هذا يعني تأديبه الدنيا وهو يتذمرون عن شرع الله ويحارب الله - 00:02:10

الله اخبر هنا. قال اولئك ينالهم نصيبهم. حظهم في الدنيا يعطيهم الله. اولئك ينالهم نصيبهم اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب مما كتبه
الله لهم في الدنيا. ثم ماذا؟ النتيجة قال حتى اذا جاءتهم رسالنا - 00:02:30

اي الملائكة تقبض ارواحهم. يتوفونهم قالوا اينما كنتم تبیعون من دون الله. وین شركاؤكم؟ وین الذين عن طاعة الله وین تحاربون
الله وینها؟ این قالوا ضلوا عنا؟ خلاص ضل عنه وتأه عنه كل ما - 00:02:50
كانوا يتوقعون انه ينفعهم يظنون انه ينفعهم في الدنيا حتى اموالهم ووالدهم لن تغنى عنهم من الله شيئا. ظنوا عنهم اجتهدوا على
انفسهم واعترفوا انهم كانوا كافرين. الان تأتي يأتي حكم الله. قال الله عز وجل قال - 00:03:10

امم يعني لستم انت فقط تعذبون؟ وما الماضية قد مضت كتبت عليها الشقاوة مصيرها الى النار ادخلوا مع الام وهذا اللي دخلت
ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من امم ماضية من الجن والانس كلهم حطروا لجهنم من الجن - 00:03:30
كل شيء في النار ثم اذا دخلوا النار الله يصور لك ويعطيك موقف هؤلاء الذين دخلوا في النار ماذا سيكون ماذا يجري بينهم؟ انت تعلم
ان المؤمنين الذين فازوا بجنت النعيم ودخلوا بجنت النعيم - 00:03:50

قلوبهم طيبة والستتهم طيبة تحبهم الملائكة سلام عليكم يحيي بعضهم بعضا سلاما سلاما هذا ويعني هذه حال المؤمنين في الدنيا
كلامهم طيب وقلوبهم طيبة واعمالهم طيبة وفي الآخرة ما هو اشد واعظم مما كان في الدنيا. اما اهل النار كما اخبر الله سبحانه
وتعالى يكفر بعضكم بعض - 00:04:10

يلعن بعضكم بعضا اسمع ماذا يقول. كلما دخلت امة لعنت اختها. شتم وسب ولعنة وتكفير هذا ما يجري بينهم من الالسنة السيئة. قال

كلا دخلت امة لعنت اختها يعني شبيهتها في الكفر والاستكبار. دخل لعنت اخته حتى الى اداركوا فيها جميعا. اداركوا اصلها

00:04:40

تداركوا والتدارك هو ان يلحق بعضهم بعضا ويجتمعون جميعا يعني هذه امة تدخل هذى امه وهذى امه هكذا يتلاحق بعضهم في النار. قال اذا اداركوا بها جميعا تأتي حوارات اخرى الان اول الحوار الاول - 00:05:10

عن بعضهم بعض الثاني قال قالت اخراه المتأخرن لاولاهم السابقون ربنا يقولون الله عز وجل المتأخرن ينادون ربهم. يقولون ربنا هؤلاء هم الذين اضلوا. يعني عندنا الان اهل النار طبقتين طبقة يسمون اهل الملا والساسة والكراء الذين قال الله فيهم قالوا انا اطعنا سادة او - 00:05:30

وهناك من هم الضعفاء الذين يتبعونهم. الان تأتي الحوارات بين الضعفاء والكراء. فيقول الضعفاء ربنا هؤلاء السادة والكراء هم الذين اضلوا. هم كانوا سبب في ظلالنا. فاتهم عذابا ظعفا وضاعف لهم العذاب لانهم كانوا سبب لانهم هم كفروا وضلوا واضلوا غيرهم. فاتهم عذابا ضعفا من النار - 00:06:00

قال الله لكل ضعف هم لهم ضعف العذاب لانهم كانوا قد ضلوا واضلوا غيرهم وانتم لكم لانكم ظللتم واتبعتموهם واطعمتموهם فيما امرؤكم. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون هل تظن ان الكراء والساسة الاوائل هؤلاء يسكتون لما يقال لهم عاتب ضعف علمي يأتون ويردون - 00:06:30

اسمع وقالت اولاهم لآخره يعني الكراء للضعفاء. وقالت اولاهم لآخرهم فما كان لكم علينا من فضل. ايض الفضل اللي انتم تأخرن علينا؟ ما لكم فضل علينا. الا نحن واياكم في نار جهنم. قال - 00:07:00

ما لكم علينا من فضل؟ فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. انتم كسبتم سيئات وهؤلاء كسبوا سيئات. كلنا في العذاب الاخطر كيف عند

كلمة بما كنتم تكسبون. دل على اي شيء ان كسب السيئات سبب الى - 00:07:20

المصير الى نار جهنم وكسب الحسنات الى الخير. فالانسان في الدنيا يكسب وكل يوم يكسب ماذا يكسب كسبت خيرا كان خيرا. كسبت سيئة كانت سيئة عليه. طيب قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بعدهما قضي عليهم - 00:07:40

هل تظن ان اهل النار او اهل الفسقة او المتكبرون والمستكثرون الذين يكذبون بآيات الله يدخلون الجنة؟ هل سيكون يوم من الايام ولو عذبوا في نار جهنم انهم سيدخلون الجنة؟ لن يدخلوها ابدا. مستحيل يدخلون الجنة. طيب الله - 00:08:00

سبحانه وتعالى يعني يصور لنا كيف انهم لا يمكن ولا في الخيال انهم يدخلون الجنة. لا تتصور طيب كيف؟ قال شف ان الذين كذبوا بآياتهم كذبوا. جاءتهم الایات وكذبوا بها. واستكروا عنهم استكبار - 00:08:20

ما هي النتيجة؟ قال لا تفتح لهم ابواب السماء هذا اول شيء. ولا يدخلون الجنة حتى الجمل في سم الخياط. اذا ورج الجمل الجمل معروف حيوان كبير. اذا دخل الجمل في ثقب - 00:08:40

دخلوا الجنة. شف كيف التعليق على المستحيل. يعني شيء ما يمكن ان يتخيل مستحيل ان يدخل الجنة. اولا شف الله اخبر ماذا؟ قال لا تفتح لهم ابواب السماء. يعني اعمالهم لا تتصعد الى السماء - 00:09:00

مؤمن اعماله تتصعد الى السماء اليه يعني يصعد الكلم الطيب. فالمؤمن كلمات ترفع الى الله. العمل الصالح يرفعه. والكلمة الطيب يصعد يصعد الى الله. تفتح المؤمن اعماله الصالحة اذا صلى او زكى او تصدق او صام او عمل عملا صالحا اعماله هذه كل يوم تصعد - 00:09:20

السماء تصعد الى السماء وتفتح لها ابواب السماء. الكافر اعماله لا تفتح لها ابواب. الامر الثاني اذا مات الكفر ومات المؤمن. المؤمن اذا مات ملائكة ملائكة الموت يأخذون روحه بها الى السماء فتفتح له ابواب السماء. من هذا؟ يقول فلان ابن فلان باحسن اسمائهم. واما الكافر - 00:09:50

فاما وصلت الى السماء الدنيا ردت بقوة. ومنعت من دخوله لا تفتح لها ابواب السماء. هؤلاء الكفار هذه عقوبتهم لا اعمال تصعد ولا الارواح تصعد ولن يدخلوا الجنة الا اذا دخل الجمل العظيم الخلقة - 00:10:20

في ثقب الابرة الصغيرة. اذا دخلت ممکن يدخلون. شف قال ولا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. قال وكذلك نجزي المجرمين. ماذا تستفيد من هذه الكلمة؟ وكذلك نجزي المجرمين؟ ان كل مجرم اجازة بهذا الميزان - 00:10:40

يعني يحذر الانسان من الجرائم وان يكسب جرائم حتى لا يكون مصيره من جملة هؤلاء يعني تظن ان الان انتهى الامر في عقوباتهم لا خذ زيادة. قال اذا ماتت فتحت اذا ما اذا لم تفتح لهم ابواب السماء - 00:11:00

وين يروحون؟ قال لهم من جهنم. لهم من جهنم. يقول مصيرهم الى جهنم وجهنم سيكون العذاب من ومن فوقهم شف يقول لهم من جهنم مهاد الفراش ليس فراشا مثيرا من الحرير او من القطن او من نحو ذلك لا فراش اهل النار من نار من نار له - 00:11:20

من جهنم مهاد. ومن فوقهم غواش يعني اغطية. الغطاء البطانية هذى من نار نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله العافية. فهم من فوقهم نار ومن تحتهم نار. يعني لم يخلصوا من عذاب جهنم - 00:11:50

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. اسمع ماذا يقول وكذلك نجزي الظالمين. كن ظالم احذر ان يقع في الظلم كل شخص اذا رأى ظلما ابتعد عنه. الظلم ظلمات خطيرة جدا. هذه نتيجة - 00:12:10

ظن انه الى جهنم الى جهنم. لما يسمع المؤمن مثل هذا الكلام ترتعد فرائسه. ويختاف ويوم جف قلبه كيف هؤلاء يخلقون الى النار ومصيرهم الى النار وعذاب النار ينبغي لي ان ابتعد عن هذا الطريق ولا اسلكه - 00:12:30

طيب ماذا اسجد؟ قال اسلك طريق النجاة. طريق السلامة. ما هو طريق السلامة؟ صراط الله المستقيم. ما نتيجته؟ اسمع والذين اذوا صدقوا بالله برسوله وبكتبه امنوا بكل ما يجب عليهم الايمان به. زين؟ وعملوا الصالحات لم - 00:12:50

انا مؤمن ولا يصلي. تجد بعض الناس تقول له يا اخي صل قال الايمان في القلب. اهم شيء طلاق صلاح القلب. مودي اصلي. اهم شيء القلب يقول ربي انظري يعرف رب. وفرعون يعرف رب. لكن ما نفعهم. الايمان - 00:13:10

الذى بالقلب ما ينفع. الله يقول امنوا وعملوا الصالحات. اما ان يقول يدعى انه مؤمن وانه كذا لا هذا غير صحيح الايمان الصحيح الذي دخل في قلبك واستقر يدعوك الى ان تعمل الصالحات. يدعوك الى ان يجعلك تقوم الفجر وتذهب - 00:13:30

تصلي مع الجماعة ما تنام عن صلاة الفجر. يدعوك الى انك اذا رأيت اشياء محرمة تصرف نظرك عنها وتبتعد عنها اذا رأيت وجوه الخير تفرح بها هذا الايمان يقول شف قال والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:50

ثم شف الله سبحانه وتعالى من رحمته ولطفه يقول شريعة الله سمحه وسهلة ما فيها صعوبة الذي اي شيء يصعب عليك ويكلف الله سبحانه وتعالى يتسامح معك فيه ويتنازل معك فيه لا يكلف الله نفس - 00:14:10

الا وسعها شف قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها على قدرتها ثم ماذا قال؟ قال اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. يقول هؤلاء الذين امنوا حققوا الايمان حقيقة بقلوبهم - 00:14:30

وعملوا الصالحات وبادروا بالاعمال الصالحة الله وعدهم وعدا كريما والله لا يخلف وعده قالوا اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مقيمون لا يخرجون عنها ابدا. ثم زيادة على هذا الفضل اسمع. قال ونزعن ما في صدورهم - 00:14:50

من غل النزع اخذ الشيء بقوه. والله سبحانه وتعالى قبل ان يدخل الجنة يمحصه. يمحص عباده المؤمنين. فينزل ما في قلوبهم من الحقد والغل. واي شيء يقع في النفس والحسد يزيل حتى تكون القلوب طاهرة - 00:15:10

اخوانا على سوء متقابلين قلوبهم طاهرة. شف قالوا نزعن ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار تجري شف ما قال من تحتها في سور اخرى ايات اخرى قال تجري من تحتها الجنة هنا قال لا تجري من تحتهم تحت - 00:15:30

هم الانهار تجري من تحتهم. ما هي الانهار؟ ايش تتصور الانهار؟ ماء قال ماء من غير اسف. وقال ابن لم يتغير وخمر لذة للشاربين. وعسل مصفى تجري من تحتهم الانهار. وقالوا لما رأوا هذا النعيم - 00:15:50

العظيم ماذا قالوا؟ ما هو موقفهم؟ حمدو الله وشكروه على النعمة. وحمدهم وشكروهم يدل على اي شيء يدل على ان ما اوصلكم الى هذا الامر. وانما فضل الله. فضل الله. اسمعوا. قال وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. يقول اهل المسلم - 00:16:10

وفي الآخرة لولا هداية الله ما جئت الى المسجد. لولا فضل الله عليك غيرك ما تفضل الله عليه. غيرك محروم. الله تفضل عليك وانعم عليك يجب عليك ان تشكر الله. يقول و قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنهتدي. لو انا ما نستطيع ان نهدي ما كنا - 00:16:30 لولا ان هدانا الله لولا ان هدانا الله لما اهتدينا ولكن الله من علينا في هدايته وتوفيقه سبحانه وتعالى هذا يقول المسلم في الدنيا يقول المسلم في اذا دخل الجنة يقول الحمد لله هم بعد ذلك يقولون لقد جاءت رسالنا - 00:16:50

قد جاءت رسالنا بالحق يقولون جاءت الرسل بالحق واتبعناها واطعنا الرسول وسمعنا ما امرنا الرسول قال الله سبحانه وتعالى لهم ونودوا تناديهم الملائكة ونودوا ونودوا ان تلهم الجنة بما كنتم تعملون. شف يحتاج ان نقف مع قوله اورثتموها - 00:17:10 الميراث يأتيك بدون تعب. شخص يموت وتكون انت لك نصيب في امرأته يأتيك هذا النصيب لو كان ملابس يأتيك دون تعب بدون كلفة. الجنة جاءتهم كأنها ميراث. كأنهم ورثوا هذا الشيء - 00:17:40

لو قارناه بالاعمال ما يصح لكن ورثه بعمله الصالح. ورثه بفضل من الله سبحانه وتعالى كانه ميراث وهذا رأي وبعض المفسرين يقول يقول لي ان الكفار لهم منازل في الجنة. لما لم يطعوها الله - 00:18:00

حرموا هذه المنازل. فوردها المؤمنون. ورثها المؤمنون من الكفار. لأن الكاف اذا وضع في قبره تفتح له فتحة زين فرجة الى الجنة. يقول هذا مقامك لو انك اطع الله هذا مقامك. ثم تفتح له فتحة اخرى الى النار فيقول هذا مقامك - 00:18:20

ينتظرك اذا قامت القيمة. فكان له منزل تركه وذهب الى النار. فيأتي المؤمن ويرث هذا الشيء. قال هنا اورثتموها بما كنتم تعملون. نشوف حتى الله سبحانه وتعالى مع انهم يقولون هدانا الله لولا فضل - 00:18:40

وصلنا الى ان اعمالهم سبب. وهذا يدل على ان الانسان ما يقول والله انا اسأل الله الجنة وهو لا يعلم. لا. لا من الاعمال لابد من الاعمال. بعد هذا بعد ذكر مصير اهل النار وما جرى لهم. ثم مصير اهل الجنة - 00:19:00

وما اكرمهم الله به. الان تأتيك حوارات عجيبة. حوارات كانك الان تشاهدها امامك. حوار اهل النار الجنة مع اهل النار حوار اهل الاعراف. اهل الاعراف مع اهل الجنة ومع اهل النار. ثم الحوار الاخير حوار اهل النار - 00:19:20
شف اربع حوارات. يقول ونادي اصحاب الجنة اذا دخلوا الجنة ينادي اصحاب ينادون من؟ ينادون اهل النار. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار. كل ينادي من يعرفه. فلان انا كنت اعرف لانهم يطلعون على النار. فاطلع فرآهم في سوء الجحيم. الله يطلعهم على النار. فاذا رأوا رأوا فلان وفلان - 00:19:40

يعرفونهم بسيماهم في نادي يقولون نادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وجدنا الذي في الجنة وما هل انتم انت وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هل وجدتموه؟ فماذا يقولون اهل النار؟ يقولون نعم وجدناه - 00:20:10

يؤذن مؤذن شف قال فاذن مؤذن قد يكون من الملائكة اذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين اي من اهل النار لماذا؟ قال الذين يصلون عن سبيل الله يمنعون الناس ويعنون انفسهم عن سبيل الله ويبغون طريق الله وشرعه - 00:20:30

وهم بالآخرة كافرون. يكفرون بالآخرة. هذا مصير اهل النار. طيب يأتيك الحين حوارات اهل يقول وبينهما حجاب بين الجنة والنار سوء عظيم حجاب مرتفع يسمى الاعراف تم الاعراف. الشيء المرتفع يسمى عرفا. فالخيل له عرف - 00:20:50 له عرض الاشياء المرتفعة. الاعراف سور عظيم بين الجنة والنار. يحبس عليه اناس من هم الذين يحبسون على الاعراف؟ من هم اهل الاعراف؟ اكثر اهل التفسير ان اهل الاعراف هم اناس تساوت حسناتهم وسعيّاتهم - 00:21:20

تساوت حسناته وسعيّاته حسنت لم تدخلهم الجنة بكثرة سعيّاتهم. وسعيّاتهم لم تدخلهم النار لوجود لهم حسنات فاصبحوا في مكان حجاب مكان وسط بين الجنة والنار. وهم ينظرون الى الجنة وينظرون - 00:21:40

الى النار اسمع يقول وعلى الاعراف رجال يعرفون كل بسمه يعرفون اهل الجنة بعلاماتهم ما هي علامات بياض الوجه ويعرفون اهل النار بسود الوجه ونادوا اصحاب الجنة شف اول ما التفتوا الى اي شيء - 00:22:00

الى اهل الجنة رفعوا رؤوسهم جنة عالية فوق نادوا اصحاب الجنة السلام عليكم. سلموا عليهم قال لن يدخلوها وهم يطمعون يعني فيه رجاء انهم يدخلون الجنة لأن اصحاب الاعراض مصيرهم الى اين؟ الى الجنة لكنهم يحبسون مدة من الزمان - 00:22:20

قال لم يدخلوه وهم يطمعون. اما النار لا يريدون ان ينظروا اليهم. اذا شافوا النار يحطم بعضها بعضاً تتوضاً ما يريدون ان نلتفت اليها. لكن تصرف ابصارهم بقوة. شف قال واذا صرفت ابصارهم من غير اختيار - 00:22:40

اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. يتذمرون من النار ومن اهلها لا يريدون الدخول الى فيها. طيب ثم ينادي اصحاب الاعراف رجالا من اهل النار اذا رأوه نادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم - 00:23:00

بعلاماتهم اما اشكالهم واشباهم او سود الوجوه او نحو ذلك. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. يقول وين فلوسكم في الدنيا جمعكم وين هي ؟ نفعكم ما نفعكم. وقل ما اغنى عنكم جمعكم. وما كنتم تستكبرون عن طاعة الله - 00:23:20

واللتفت الى ضعفاء الجنة مثل ضعفاء المهاجرين عمار وخباء وبال وغیرهم هؤلاء الضعفاء يقولون لهم هؤلاء الذين اقسمتم انتم حلفتم يمين واقسمتم لا ينالهم الله برحة كنتم تقولون والله لا يدخلون الجنة هؤلاء الضعفاء - 00:23:40

ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. نختم هذا المجلس نداء الاخير الرابع وهو نداء اهل النار. اسمع نسأله العافية. ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة. ان افيضوا علينا - 00:24:00

من الماء شف الافاضة من اعلى. يعني الجنة فوق والنار تحت. ان افيضوا علينا من الماء. اعطونا ماء قليل. او مما رزقكم الله من الخير الذي عندكم. يرد عليهم اهل الجنة ويقولون ان الله حرمهما على الكافرين. انتم كفار والله حرم - 00:24:20

والماء ونعمم الجنة. لماذا؟ قال الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا. دينك وشررك تتخذه له تلهو ولعب تتركه لقد اخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا اشغلوا بها فاليلوم ننساهم يتركهم الله - 00:24:40

النسیان هنا الترك. اليوم الانسان كما نسوا لقاءه يوم هذا وما كانوا بآياتنا وما كانوا بآياتنا يجحدون هذا ختام حقيقة وهذه الآيات التي سمعناها في موقف اهل النار ومصيرهم وعذابهم ثم اهل الجنة بما فازوا به واكرمهم - 00:25:00

بفضله ورحمته وهدايته ثم هذه المواقف الأربع ونداءات اهل الجنة ينادي اهل النار اهل الاعراف ينادون اهل الجنة وينادون اهل النار واهل النار يطلبون من اهل الجنة الماء او - 00:25:20

الله هذی ثورات تجعل المسلم يعني يقف من هذه المواقف العجيبة ويسارع الى طاعة الله ويسأل الله سبحانه وتعالى الجنة قول وعمل ويستعيد بالله من النار ومن عمل اهل النار. هؤلاء هم اهل الاعراف الذين عرفناهم تساوت - 00:25:40

سيئاتهم ولكن مصيرهم الى الجنة يدخل الجنة بشفاعة الملائكة بشفاعة الانبياء والشهداء والصالحين كل يشفع فاذا شفع لهم دخلوا الجنة. نسأل الله التوفيق والسداد. بارك الله فيكم وجزاكم الله عن خيرا. الى لقاء قادم - 00:26:00

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:26:20